

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

المستملي أهل المجلس إن كان فيه لغط ثم يبسم ويحمد اﷻ تبارك وتعالى ويصلي على رسول
اﷻ - ويتحرى الأبلغ في ذلك ثم يقبل على المحدث ويقول من ذكرت أو ما ذكرت رحمك اﷻ أو غفر
اﷻ لك أو نحو ذلك .

وكلما انتهى إلى ذكر النبي - صلى عليه وذكر الخطيب أنه يرفع صوته بذلك وإذا انتهى إلى
ذكر الصحابي قال B ه .

ويحسن بالمحدث الثناء على شيخه في حال الرواية عنه بما هو أهل له فقد فعل ذلك غير
واحد من السلف والعلماء .

كما روي عن عطاء بن أبي رباح أنه كان إذا حدث عن ابن عباس Bهما قال حدثني البحر .
وعن وكيع أنه قال حدثنا سفيان أمير المؤمنين في الحديث وأهم من ذلك الدعاء له عند
ذكره فلا يغفلن عنه .

ولا بأس بذكر من يروي عنه بما يعرف به من لقب ك غندر لقب محمد بن جعفر صاحب شعبة
ولوین لقب محمد بن سليمان المصيبي .

أو نسبته إلى أم يعرف بها ك يعلي بن منية الصحابي وهو ابن أمية و منية أمه وقيل جدته
ام أبيه .

أو وصف بصفة نقص في جسده عرف بها ك سليمان الأعمش عاصم الأحوال إلا ما يكرهه من ذلك كما
في إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عليّة وهي أمه وقيل أم أمه .

روينا عن يحيى بن معين انه كان يقول حدثنا إسماعيل ابن عليّة فنهاه أحمد بن حنبل
وقال قل إسماعيل بن إبراهيم فإنه بلغني أنه كان يكره أن ينسب إلى أمه فقال قد قبلنا
منك يا معلم الخير